لانه اذا سئل عن الانسان بأي شيء هو في ذاته كان
الجواب انه ناطق لان السؤال بأي شيء هو في ذاته
انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء
عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لتميز الانسان
عن غيره ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب
اي شيء هو في ذاته قوله كلي جنس للكليات الخمس
ويقال على الشيء في جواب اي شيء يخرج النوع والجنس
والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ماهو
لا في جواب اي شيء هو والعرض العام لا يقال في الجواب
اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان
كانت مميزة للشيء لا كن لا في جوهره وذاته بل في عرضه
واما العرضي الخ اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرضي
اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني
هو العرضي المفارق بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من

كالكاتب بالفعل

العرضي

العرضي اللازم والعرضي المفارق اما خاصة او عرض عام لانه
ان اختص بحقيقة واحده فقط فهو الخاصة كالضاحك
بالقوة او بالفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم
لا ينفك عن ماهية الانسان فاختصت بحقيقة واحدة
وهي ماهية الانسان وترسم اي الخاصة بانها طبيعة تقال
على افراد ما تحت حقيقة واحده فقط قولنا عرضيا قوله كلية
مستدرك كما مر غير مرة وقوله يقال على ما تحت حقيقة
واحده جنس شامل للكليات وقوله فقط يخرج الجنس
والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت حقائق
مختلفة وقوله قولا عرضيا مخرج النوع والفصل لانهما مقولان
على ما تحتهما ذاتيا والا لم يختص كل واحد من اللازم والمفارق
بحقيقة واحده بل بحقائق فوق واحدة فهو العرض
العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره
من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرضي لازم غير
منفك عن ماهية الحيوانات غير مختص بماهية

كل واحد من اللازم والمفارق

والضاحك بالفعل عرضي غير لازم اي مفارق ينفك عن ماهية هو انسان مختص بها

Copyright © King Saud University